

فعالية برنامج تدريبي قائم على أنشطة منتسوري فى تنمية  
مهارة التحدث للأطفال المتأخرين لغوياً مرحلة رياض الأطفال

إشراف

أ.د/ إيهاب عبد العزيز الببلاوي  
أستاذ التربية الخاصة  
وعميد كلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل - جامعة الزقازيق

إعداد

الباحثة/ يسرا محمد الحسيني



### مستخلص البحث

استهدف البحث اختبار فعالية برنامج تدريبي قائم على أنشطة منتسوري في تنمية المهارات اللغوية للأطفال المتأخرين لغوياً مرحلة رياض الأطفال، والكشف عن مدى استمرارية البرنامج بعد توقفه، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢) طفلاً وطفلة تراوحت أعمارهم من (٦-٤) سنوات بمتوسط عمري (٦،٣٣)، وانحراف معياري (٠،٨٩٤)، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية تكونت من (٦) أطفال، ومجموعة ضابطة تكونت من (٦) أطفال، وقد استخدمت الباحثة في دراستها المنهج التجريبي، وتم تطبيق مقياس ستانفورد بينية الصورة الخامسة لذكاء الأطفال، ومقياس المسح النيروولوجي السريع، ومقياس المستوى الاقتصادي والثقافي والاجتماعي، ومقياس اللغة، ومقياس مهارة التحدث للأطفال المتأخرين لغوياً مرحلة رياض الأطفال (إعداد الباحثة)، والبرنامج التدريبي (إعداد الباحثة)، وقد أظهرت نتائج تحليل بيانات الدراسة إلى: وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارة التحدث (الأبعاد، والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات رتب درجات في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وعدم فروق دالة احصائياً بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي لمهارة التحدث بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج، مما يدل على فعالية البرنامج القائم على أنشطة منتسوري في تنمية مهارة التحدث لأفراد المجموعة التجريبية من المتأخرين لغوياً مرحلة رياض الأطفال.

**الكلمات المفتاحية:** التأخر اللغوي - مهارة التحدث - أنشطة منتسوري.

## *Abstract*

The study aimed at investigating the effectiveness of a training program based on the Montessori activities in developing language skills for children with language delays, and the consistency of the program after its implementation. The study participants consisted of (12) children aged (4-6) years, with an average age of (6.33) and a standard deviation of (0.894). They were distributed into two groups: the experimental group consisted of (6) children, and the control group consisted of (6) children. The researcher adopted the experimental method. The study utilized the Stanford-Binet Intelligence Scale—Fifth Edition; the Quick Neurological Screening Test; the Cultural, Social, and Economic Level Scale, and Language Scale; the speech Skill Evaluation Scale for Children with Language Delay (Prepared by the researcher); and the Training Program (Prepared by the researcher). The study findings indicated that: there are statistically significant differences between the experimental and control groups in the post measurement of speech skill (dimensions and total scores) in favor of the experimental group, there are statistically significant differences within the average grades of the experimental group in pre- and post- measurements in favor of the post measurement, and there is no statistically significant difference within the average grades of the experimental group in post- and tracking measurements of speech skill, a month after implementing the program. Accordingly, the effectiveness of a program based on the Montessori activities in developing speech skill for experimental participants with language delays is maintained.

**Key Words:** Language Delays -speech Skill- Montessori Activities.

## أولاً: مقدمة البحث:

إن الطفل يكتسب اللغة اللفظية منذ الميلاد، وفي مراحل العمر المختلفة حتى يصل إلى المستوى اللغوي المناسب، والذي يمكنه من استخدام اللغة في المواقف المختلفة، وتنمو حصيلته اللغوية من خلال خبرته اليومية وعلاقته بالراشدين المحيطين به، ولكن في بعض الأحيان يطرأ على الطفل تغيرات تطويرية متأخرة نوعاً ما، ويأتي في مقدمة هذه تلك التغيرات التأخر اللغوي، ويظهر بشكل واضح في مهارة التحدث؛ فقد ذكرت (Shetty 2018, p103) أن تطور الكلام واللغة عند الأطفال عملية ديناميكية، حيث تشير مهارة التحدث إلى التواصل الشفوي أو الفعل الحركي للتواصل ويتم ذلك عن طريق التعبير اللفظي.

وتعد مرحلة رياض الأطفال من أهم مراحل النمو اللغوي واللفظي عند الطفل نظراً لأنها تمثل بداية التواصل بغيره عن طريق التعبير اللغوي واللفظي كما أنها تمثل الأثاث لتعلم الأطفال اللغة من خلال مهارات عديدة كالاستماع، والفهم، والتعبير، والنطق الواضح (السيد عبد القادر شريف، ٢٠١٤، ص ٧٤).

وتعد اللغة هي وسيلة التواصل مع الآخرين، فهي الوسيلة التعبيرية التي يلجأ إليها الطفل ليفصح عن مشاعره، ويعبر عن رغباته وانفعالاته، واللغة أساس الحياة الاجتماعية للطفل، فمن خلالها يحاور ويخالط الآخرين، ويقوي علاقاته مع أفراد أسرته، وأفراد مجتمعه؛ فاللغة ليست مجرد أصوات مسموعة، وإنما هي معنى يدل على الأشياء والأشخاص والموضوعات، فالكلمات المنطوقة التي لا تحمل معنى لا قيمة لها على الإطلاق (إيهاب الببلاوي، ٢٠٠٣، ص ١).

وتتطور لغة الأطفال بشكل سريع خلال السنوات الأولى من أعمارهم، حيث يتقن الأطفال الكثير من المهارات اللغوية مع بلوغهم عمر (٦-٥) سنوات، وتتم سرعة التطور اللغوي عند الأطفال بالتباين الشديد من طفل لآخر، فكثيراً ما يصل بعض الأطفال إلى عمر الثلاث سنوات ولا يزالون لا يتقنون سوى بضع كلمات محدودة (أديب النوايسة، إيمان القطاونة، ٢٠١٥، ص ٥٣).

ولذلك ترى هدى الناشف (٢٠٠٧، ص ٦٧) أن مهارة التحدث من أهم ألوان النشاط اللغوي وأكثرها استخداماً عند الأطفال، فعندما يتحدث الطفل يعبر عن أفكاره، ومشاعره والمعلومات التي يقصد أن يوصلها للغير باستخدام كلمات وجمل

وتعبيرات لفضية تحكمها قواعد تتصل بالنظام اللغوي.

ولقد اهتم كثير من علماء التربية بمهارة التحدث وتنميتها لدى الأطفال ويأتي على رأسهم جان جاك روسو وفرويل، وبستالوتنزي، وماريا منتسوري، إذ أكدوا على وجود طاقة كامنة عند الطفل تساعد على التطور إذا وجدت البيئة المناسبة المحفزة التي تشجع للقيام بالأعمال.

وقد أشارت ماريا منتسوري (٢٠٠٢، ص ١٤١-١٤٣) إلى آلية النمو اللغوي للأطفال فيبدأ الطفل بإنتاج أصوات مقطعية هجائية، منذ الشهر السادس، فتسمعه يقول "با...با" أو "ما...ما"، وفي العام الأول يقول الطفل أول كلمة مقصودة، ولأن اللغة تشير إلى كل ما يحيط به، تصبح رغبته في السيطرة عليها أعظم، ويبدأ في استخدام تعبيراته الخاصة للتعبير عما يحدث، حتى يصل إلى معرفته للنحو (قواعد اللغة) بنفسه، وتنصح ماريا منتسوري أنه يجب على من يعمل مع الطفل أن يكون على دراية علمية بتنمية اللغة.

ولذلك ترى الباحثة أن عدم الاهتمام بالنمو اللغوي للطفل بمرحلة الطفولة المبكرة وإكسابه بعض المهارات والقدرات الخاصة باللغة بشكل أو بآخر، يكون لذلك سيء الأثر على مهارة التحدث، ومن هنا جاءت الدراسة الحالية للتعرف على فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية منتسوري في تنمية مهارة التحدث للأطفال المتأخرين لغوياً.

### ثانياً: مشكلة البحث:

من خلال الاطلاع على الإطار النظري، والدراسات السابقة كما في دراسة (Trisha & Sujata (2019) لدراسة انتشار تأخر اللغة والكلام عند الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (١٢-١) سنة وقد أجريت الدراسة على (١٦٥٨) طفلاً، وجد أن (٥٣,٢%) منهم يعانون من تأخر في الكلام واللغة، ويرى Boyle (2011,p1) أن تأخر الكلام واللغة يؤثر على القدرات اللغوية بمقدار (٧-٦%) من الأطفال والمتمثلة في المفردات اللغوية والقواعد، واستنتاج المعنى، والطلاقة والتعبير، واستخدام اللغة في السياقات التعليمية.

### ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل التالي :

ما مدى فعالية البرنامج التدريبي القائم على أنشطة منتسوري في تنمية مهارة التحدث للأطفال المتأخرين لغوياً مرحلة رياض الأطفال؟

### وينفرد منه الأسئلة التالية :

١. هل تختلف درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من الأطفال المتأخرين لغوياً على مقياس مهارة التحدث بعد تطبيق البرنامج؟
٢. هل تختلف درجات أفراد المجموعة التجريبية من الأطفال المتأخرين لغوياً على مقياس مهارة التحدث في القياسين القبلي والبعدي؟
٣. هل تختلف درجات أفراد المجموعة التجريبية من الأطفال المتأخرين لغوياً على مقياس مهارة التحدث في القياس البعدي والتبعي (بعد مرور شهر من انتهاء البرنامج)؟

### ثالثاً: أهداف البحث:

١. التعرف على فعالية البرنامج التدريبي القائم على أنشطة منتسوري في تنمية مهارة التحدث للأطفال المتأخرين لغوياً مرحلة رياض الأطفال.
٢. التأكد من استمرارية البرنامج التدريبي بعد تطبيقه والانتهاء منه (خلال فترة المتابعة) في تنمية مهارة التحدث لدى الأطفال المتأخرين لغوياً مرحلة رياض الأطفال.

### رابعاً: أهمية البحث:

١. عرض الخلفية النظرية وفلسفة البرنامج القائم على أنشطة منتسوري ودوره في تنمية مهارة التحدث للأطفال المتأخرين لغوياً مرحلة رياض الأطفال.
٢. الاستفادة من نتائج تطبيق برنامج الدراسة، في وضع برامج تدخل للأطفال المتأخرين لغوياً في سن مبكر.
٣. نشر الوعي بين المعلمين وأخصائيي التخاطب بقيمة أنشطة منتسوري في تنمية المهارات اللغوية.
٤. الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال لما لها عظيم الأثر على شخصية الطفل، وبناء ثقته بنفسه.

### خامساً : مصطلحات للبحث :

#### ١- التأخر اللغوي Language Delay

عرفته American Speech – Language – Hearing Association (ASHA, 2000): "بأنه قصور لغوي يعوق النمو اللغوي السليم للأطفال، خاصة خلال مرحلة الطفولة المبكرة من حياتهم، ويظهر التأخر اللغوي حينما يظهر الأطفال قصوراً في القدرات اللغوية مقارنة بأقرانهم، مع الأخذ في الحسبان عدم وجود إعاقة سمعية، أو اضطرابات انفعالية وذهنية أو خلل عصبي أو توحد".

#### ٢- المتأخرون لغوياً Linguistically late

عرفتهم American Speech – Language – Hearing Association (ASHA, 2010):

" بأنهم الأطفال ذوو البطء الملحوظ في قدرتهم على تنمية التحصيل اللغوي، وقواعد اللغة وطول الجملة، وإدراك المفاهيم اللغوية، بالمقارنة مع أقرانهم في عمرهم نفسه".

#### ٢- مهارة التحدث Speaking skill

وتعرفها الباحثة اجرائياً بأنها: "تمكن الطفل المتأخر لغوياً من الأداء اللغوي السليم الذي يستخدمه في التعبير عن أفكاره واحتياجاته، ومن مجالاته: الأصوات اللغوية، والتراكيب اللغوية".

#### ٣- البرنامج التدريبي Training Program

وتعرفه الباحثة اجرائياً بأنه: "برنامج قائم على مجموعة من الفنيات والإجراءات المنظمة والمتدرجة من الأسهل الى الأصعب من إعداد الباحثة، ويشمل مجموعة من الأهداف، بهدف إكساب الطفل المتأخر لغوياً مرحلة رياض الأطفال مهارات التحدث، ويتم البرنامج في صورة جلسات تقوم بها الباحثة، وتحدد كل جلسة بهدف، ومحتوى، وزمن محدد، وتم إعداد البرنامج التدريبي هذا طبقاً لمجموعة من الأنشطة، والفنيات القائمة على نظرية منتسوري.

٤- **أنشطة منتسوري**: نقلاً عن (Montessori Academy 2022) هي تلك الأنشطة التي تسمح للأطفال باستكشاف بيئتهم، وتستند بشكل أساسي على التعلم من خلال اللعب، وهي تلك الأنشطة التي تميل إلى التصحيح الذاتي، لغرس الثقة بالنفس والاستقلالية، واحترام الذات داخل الطفل.

#### سادساً: العرض النظري، والدراسات السابقة:

أ- تعريف اللغة: التعريف الأكثر شمولاً للغة هو تعريف الجمعية الأمريكية للسمع والنطق واللغة (American Speech-Language-Hearing Association (ASHA) وهو:

" أن اللغة نظام معقد ومتغير من الرموز الاصطلاحية المستخدمة بأشكال عدة في التفكير والتواصل"، وأهم ما يميز اللغة ما يلي:

١. اللغة تتطور ضمن سياق تاريخي واجتماعي وثقافي محدد.
٢. اللغة بوصفها سلوك محكوم بقواعد يجب أن تتحدد على الأقل بخمسة أنظمة هي: النظام الصوتي، والنظام الصرفي، والنظام النحوي، والمحتوى، والسياق.
٣. الاستخدام الفعال للغة في التواصل يتطلب فهماً واسعاً للتفاعل الإنساني وما يتضمنه من عوامل مصاحبة كالتلميحات غير اللفظية، والدوافع، والقواعد الاجتماعية، والبيئية.
٤. يتحدد تعلم اللغة، واستخدامها بتفاعل العوامل البيولوجية والمعرفية والنفسية والاجتماعية والبيئية. (هلا السعيد، ٢٠١٤)

#### مكونات اللغة:

##### ١- الأصوات:

إن علم الصوتيات في كل اللغات، ويعتبر الفونيم أصغر وحدة صوتية، والأصوات هي التي تميز لهجة عن أخرى، ونلاحظ ذلك حينما يحاول الطفل ان يشكل ترابطات ما بين الحرف والصوت أو الحرف المكتوب ونطقه (حمدي الفرماوي، ٢٠٠٩، ص ١٥).

##### ٢- التراكيب:

يقصد به فهم المعاني والعلاقات البينية بين الكلمات، وهو خاص بصياغة الكلمات على هيئة جمل مترتبة بدقة (خالد عبد المغني، ٢٠١٦، ص ٨).

### ٣- النحو:

إن القواعد النحوية وهي عبارة عن مجموعة من القوانين التي تمكننا من خلق وتركيب عدد لا محدود له من الجمل بطريقة مضبوطة بعيداً عن العشوائية (محمد كامل، ٢٠٠٣، ص ٥).

### ٤- المعاني:

تكمّن قيمة اللغة في توصيل المعنى فلكل لغة مفرداتها التي يتفق المتحدثون بها، حيث يهتم هذا المكون بالكشف عن معاني الكلمات، والجمل، والعبارات، والعلاقات ذات الدلالة بين الكلمات والجمل (إيهاب البيلالوي، ٢٠١٠، ص ١٤٠)

### ٥- الجانب الاجتماعي:

تعني "البرجماتية" دراسة القواعد التي تحكم استخدام اللغة في المواقف الاجتماعية المختلفة، فهذا العلم يهتم بمدى مطابقة كلام المتحدث لمقتضى المواقف التي يعبر فيها عما يريد بالكلام، والذي يختلف باختلاف الموقف، والمكان، والمشاركين، والموضوع (حسن مصطفى، وإيهاب البيلالوي، ٢٠٠٧، ص ص١٣٧-١٤٠).

### ج- النمو اللغوي للطفل بمرحلة رياض الأطفال:

يمثل النمو اللغوي أهمية خاصة، لأنه يساعدنا على فهم كيفية نمو الطفل فقدرته على الكلام تعطي دلالة لما يقوم من عمليات عقلية. (السيد عبد القادر شريف، ٢٠١٤، ص ٤٩).

ونقلًا عن (Raising (2021 Children أن الطفل خلال مرحلة الطفولة المبكرة سيتعلم المزيد من الكلمات، ويتعلم كيف يجمع الكلمات لبناء الجمل، وسرد القصص، ويكون قادراً على إجراء محادثات شبيهة بمحادثات الكبار.

### مفهوم التأخر اللغوي

توجد العديد من التعريفات للتأخر اللغوي، وقد تبنت الباحثة تعريف الجمعية الأمريكية للغة التخاطب: والذي ينص على أن التأخر اللغوي: "هو قصور لغوي يعوق النمو اللغوي السليم للأطفال، خاصة خلال مرحلة الطفولة المبكرة من حياتهم، ويظهر التأخر اللغوي حينما يظهر الأطفال قصوراً في القدرات اللغوية مقارنة بأقرانهم، مع الأخذ في الاعتبار عدم وجود إعاقة سمعية، أو اضطرابات

انفعالية وذهنية أو خلل عصبي أو توحد". (American Speech Language Hearing Association, ASHA, 2001)

وتعرفه سهير سلامة، (٢٠٠٧، ٦٠) بأنه "نمو منظم ولكنه يتقدم بمعدل أبطء من النمو العادي ويكون أقل بشكل جوهري من مستوى الأداء اللغوي المناسب للعمر الزمني للطفل الذي لديه تأخر لغوي يبدي انحراف عن النمو العادي في تعلم الرموز العادية".

وقد أشار 2010 (Janice) إلى المشكلات اللغوية الدالة على التأخر اللغوي:

١. نطق الكلمات الأولى في عمر عامين أو أكثر.
٢. انخفاض الحصيلة اللغوية بالمقارنة بالأقران العاديين في نفس العمر الزمني.
٣. صعوبة فهم الآخرين للطفل.
٤. يستخدم الأطفال الإشارات أو إصدار أصوات مرتفعة للتعبير عما يريد.
٥. صعوبة المحافظة على التواصل البصري عند المحادثة.
٦. ضعف القدرة على استخدام الضمائر وحروف الجر والعطف والمفرد والجمع.

وقد قسم عبد العزيز السرطاوي، وائل أبو جودة (٢٠٠٠، ص١٥٦) مشكلات اللغة إلى:

أ- مشكلات اللغة الاستقبالية

وتظهر هذه المشكلات من خلال المؤشرات الآتية:

- ١-عدم قدرة الطفل على فهم الأوامر التي يلقيها عليه الأكبر منه سناً، كأن يطلب من الطفل أن يقوم بإحضار شيئاً فيصدر من الطفل استجابة يظهر من خلالها وكأنه لا يفهم شيئاً، ولكي نحكم على هذا السلوك مؤشراً على التأخر اللغوي، يجب أن يكون سلوكاً متكرراً.
- ٢-يببدو الطفل وكأنه لا يسمع، وكأنه غير منتبه، علماً بأن سمعه طبيعي.
- ٣-يختلط على الطفل مفهوم الزمن، كأن يقول ذهبنا إلى الحديقة غداً.
- ٤-إظهار الطفل صعوبة في فهم الكلمات المجردة.

ب- مشكلات اللغة التعبيرية

- ١-يرفض الطفل الكلام عندما يطلب منه ذلك.
- ٢-محدودية عدد المفردات التي يستخدمها الطفل.
- ٣-كلم الطفل يكون غير ناضج بحيث يظهر كلمه أقل من عمره الزمني.

## سمات المتأخرين لغوياً

تظهر لدى المتأخرين لغوياً العديد من السمات من بينها ما يلي:

### ١- سمات جسمية:

يظهر الطفل المتأخر لغوياً بمظهر طبيعي، ومن الممكن أن يعاني من مشكلات في نمو الأسنان، وقد يعاني من حساسية مفرطة، أو إفراز اللعاب بشكل ملحوظ (عبد العزيز السرطاوي، وائل أبو جودة، ٢٠٠٠، ص ١٥٦).

### ٢- سمات أكاديمية:

إن القدرة على القراءة تتطلب قدرات مبكرة لالتقاط الأصوات، ومقابلة الأصوات، وتحديد أجزاء الصوت في الكلمات، والجمل ولذلك يعاني الأطفال المتأخرين لغوياً من صعوبة في اتقان مهارتي القراءة والكتابة (إبراهيم الزريقات، ٢٠٠٥، ص ١٢٦).

### ٣- سمات اجتماعية والوجدانية كما أشار إليها عبد العزيز السرطاوي، وائل أبو جودة

(٢٠٠٠، ص ١٥٦):

١. يظهر لدى الطفل مشكلات في التعامل مع أصدقائه، فقد يظهر عدوانياً أو منعزلاً.
٢. يظهر لديه رغبة في اختيار أصدقاء أقل منه عمراً.
٣. تبدو عليه علامات الإحباط

ويتصف الأطفال المتأخرون لغوياً بالانسحاب وكثير من المشكلات الاجتماعية كما يجدون صعوبة في التواصل مع الأقران مما يؤدي إلى الإحباط والعزلة الاجتماعية.

(Sundheim & Voeller, 2004, p207)

## تعريف مهارة التحدث

يعتبر الكلام هو الفن الثاني من فنون اللغة حيث يشير علماء اللغة إلى أن الكلام هو اللغة فالكلام مهارة لغوية تظهر مبكرة في حياة الطفل، وهو نتيجة للاستماع وانعكاس له، ويعرفه رشدي طعيمة، (٢٠٠٤) بأنه "الأداء المناسب للغة في سياق معين، ويشمل اللغة اللفظية واللغة المصاحبة".

ويذكر (Widdowson, 1978.p59) أن التحدث عملية يتم من خلالها إنتاج الأصوات مضافاً إليها تعبيرات الوجه المصاحبة للصوت والتي تسهم في التفاعل مع المستمعين، بقصد نقل الفكرة أو المشاعر من المتحدث إلى الآخرين (ماهر عبد الباري، ٢٠١١، ٩٢).

ويعرف (Mclaughlin, 2011,p1) مهارة التحدث على أنها الإنتاج اللفظي للغة، وعن طريقه يتم نقل الأفكار والمشاعر والمعلومات.

### أهمية مهارة التحدث

تتمثل أهمية التحدث في كونها وسيلة التواصل بين الفرد وأفراد جماعته، وهذا التواصل لن يكون ذا فائدة إلا إذا كان صحيحاً ودقيقاً، فللعجز عن التعبير أثراً كبيراً في إخفاق الأطفال في حياتهم الاجتماعية، والتعبير الشفهي يساعد الفرد على التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه، فهو وسيلة التعبير عن المشاعر والآراء والأفكار (ماهر عبد الباري، ٢٠١١، ص ٩٨).

### أهداف مقاربة التحدث كما أشار إليها إبراهيم عطا (١٩٩٠، ص ١٠٩):

- ١- صحة النطق وطلاقة اللسان وتمثيل المعاني.
- ٢- تعويد الطفل على التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار، وربطها بعضها ببعض.
- ٣- تنمية الثقة بالنفس من خلال مواجهة زملاء.
- ٤- تمكين الطفل من التعبير عما يدور حوله من موضوعات.
- ٥- أن يتغلب الطفل على بعض الاضطرابات النفسية كالخجل واللجاجة والانطواء.
- ٦- تهذيب الوجدان.
- ٧- دفع المتعلم إلى ممارسة التخيل والابتكار.

وتتصف مهارة الحديث بجوانب ثلاثة تتصل بالطفل، وقد أشارت كريمان بدير، إيميلي صادق، (٢٠٠٠، ص ٧٢ - ٧٣) إلى هذه الجوانب وهي:

- ١- جانب حس حركي: وفيه يتعرف الطفل على الطريقة السليمة لنطق الحروف، وتدريب أعضاء النطق، والتمرين على التنغيم واستخدام النبرات.
- ٢- جانب معرفي: وهو الذي يمكن الطفل من تكوين عادات لغوية سليمة مثل تنظيم الأفكار وترتيبها، وبناء مفردات لغوية سليمة، وتعرف دلالات الألفاظ، وكذلك إجراء عمليات عقلية سليمة من زاوية التذكر والتخيل.

٣- جانب نفسي اجتماعي: وهو قدرة الطفل على التفاعل الاجتماعي السليم وإحساسه بالانتماء إلى جماعة الرفاق، وما يستتبع ذلك من إحساسه بالثقة بالنفس والمبادرة والتلقائية وتجنبه الاضطرابات النفسية والمشكلات اللغوية الأخرى.

### أسس تعليم مهارة التحدث

أشارت ظاهرة الطحان (٢٠٠٨) أن أسس تعليم مهارة التحدث تتمثل في أن يتم التعلم في مواقف طبيعية غير متكلفة، والاهتمام بالمعاني إلى جانب الاهتمام بالألفاظ، واستغلال جميع إمكانات اللغة لخدمة مهارة التحدث، وبراى عدم تكليف الأطفال بما يفوق قدراتهم على الاستيعاب.

### مهارة التحدث لدى المتأخرين لغوياً

من خلال اطلاع الباحثة على مهارات تناولت مهارة التحدث لدى الأطفال المتأخرين لغوياً مرحلة رياض الأطفال، وجدت العديد من الدراسات التي أثبتت أهمية مهارة التحدث لدى طفل الروضة وخاصة المتأخر لغوياً، ومنها دراسة سليمة زوبي (٢٠١٩)، والتي هدفت إلى إعداد برنامج للعب والتحقق من مدى تأثيره وفعالته في تنمية مهارة التحدث لدى أطفال الروضة من سن (٦-٥) سنوات، ولتحقيق أهداف الدراسة تم سحب العينة من المجتمع الأصلي، وبلغ قوامها (٦٠) ذكراً، وخلصت النتائج إلى: وجود فروق بين متوسط علامات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط علامات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح المجموعة التجريبية، ودراسة محمد محمد سالم، وآخرون (٢٠٢١) والتي هدفت لتطوير مهارة التحدث لأطفال الروضة في ضوء نموذج أحرار المفهوم، وأسفرت نتائج البحث عن: وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال الروضة عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة تقدير مهارات التحدث لصالح القياس البعدي.

### من هي ماريّا منتسوري:

ولدت ماريّا منتسوري في مجتمع إيطالي مليء بالصراعات والانقسامات الداخلية، يهيمن عليه الذكور، وبه مستويات كبيرة من الأمية، وتقوده الكنيسة الكاثوليكية، وأدى ذلك في النهاية إلى ظهور الدولة الفاشية بقيادة بينيتو موسوليني، فهذه هي إيطاليا التي ولدت فيها ماريّا منتسوري في تشارفاني في مقاطعة أنكونا في ٣١ أغسطس ١٨٧٠م (Isaac, 2007).

وتعد ماريا منتسوري أول امرأة إيطالية تخرجت من كلية الطب بجامعة روما عام ١٨٩٦، وعملت بعد تخرجها في مؤسسة للأمراض النفسية يتجمع بها أطفال متعثرون في نموهم وبعد فترة من العمل مع هؤلاء الأطفال أيقنت أن لدى أولئك الأطفال قدرات للتعلم أكبر بكثير مما يعتقد (ماريا منتسوري، ٢٠٠٢، ص ١٣). واهتمت منتسوري بقدرات الأطفال في السنوات الأولى من عمرهم، وأطلقت منتسوري على هذه المرحلة فترة "العقول الماصة" تشبيهاً بالإسفنجة التي تمتص الماء، حيث شعرت أن الأطفال لديهم بناء فكري منذ الولادة وينمو تدريجياً مع نموهم، فهي أول من اتبع المنهج العلمي في التعليم، وقد رشحت لجائزة نوبل للسلام ثلاث مرات حتى توفت سنة ١٩٥٢ في هولندا. (Isaac,2007)

### أنشطة منتسوري

يصف تشن (Chen 1998,p5) نظرية منتسوري على أنها "منهج تعليمي أسسته الدكتورة منتسوري ويعد منهجاً نظرياً لبيئة الطفل، كما يعد منهجاً تدريجياً حيث يعزز كل من النمو الحركي والعقلي للطفل، وقد صممت أدوات منتسوري، لتساعد الطفل في استعمالها بشكل مستقل مع مؤشرات التصحيح الذاتي التي تسمح للطلبة بتصحيح أخطائهم بأنفسهم، وتساعد أدوات منتسوري على تحقيق التعليم الذاتي الناجح وتعزيز مهارة حل المشكلات لدى الطفل.

**وقد ذكرت ماريا منتسوري (٢٠٠٢، ص ١٨) الأسس التي بنيت عليها فلسفتها:**

١. توفير بيئة تعليمية معدة إعداداً خاصاً، ومهيئة بمجموعة من الأدوات المناسبة للمرحلة العمرية المراد تدريبها، فمن خلال النظام والترتيب يتمكن الطفل من اختيار المواد التعليمية بنفسه وهذا الاختيار تساعد عليه البيئة عندما تكون هذه المواد مرتبة فيها طبقاً لاهتمامات الطفل ومرتبة في درجة صعوبتها ودرجة تعقيدها.
٢. توفير الموجه أو المرشد المدرب لنمو وتدريب الطفل، ويقتصر دوره على التدخل وقت حاج الطفل إليه فقط.
٣. إتاحة أكبر قدر من الحرية للطفل في اختيار الأنشطة، حيث أن عقل الطفل لا يقتصر على إدراك الأشياء فقط بل يذهب إلى أبعد من هذا ويظهر التخيل فيجب أن تتاح الفرصة للطفل للقيام بتجاربه بحرية، مما يجعل الأطفال يظهرها حب العمل والهدوء والنظام في الحركة.

٤. الثواب والعقاب حيث وضعت منتسوري مبدأ ضبط الخطأ فيصحح الطفل أخطاؤه ويتعلم ذاتياً.

### الفترات الحساسة والنمو اللغوي

الفترات الحساسة هي فترات يظهر فيها الطفل اهتماماً بالغاً بأشياء معينة، وهذا الاهتمام والتركيز ما هو إلا شعور جارف يشد الطفل إلى تلك الجوانب التي تنبع من اللاوعي في السنوات الثلاث الأولى من الحياة، عندما يمتص الأطفال بشكل عشوائي من البيئة المحيطة بهم، ثم تبدأ هذه العاطفة تتحرك إلى المستوى الواعي من سن الثالثة وحتى السادسة والتي تعكس قدرة الطفل المتزايدة على تنظيم وتصنيف المعلومات والخبرات والمفاهيم في نشاط إبداعي رائع مع العالم الخارجي، فلاحظت منتسوري أن الفترات الحرجة التي يمر بها الطفل ترتبط بحاجته للنظام والترتيب في بيئته المحيطة، وما يرتبط بطريقة تعليمه عن طريق الحواس الخمس، وقدرته على أداء المهارات الحركية كما ترتبط بولع الطفل بالأجسام الدقيقة وتفصيلها، وفترة الاهتمام الشديد لدى الطفل بالجانب الاجتماعي، كما ترتبط بنمو قدرته على استخدام اللغة، وتبدأ الفترة الحرجة للغة للطفل منذ أن كان في رحم أمه، عندما يتعرف الطفل على صوت أمه، والأطفال الصغار يستمعون بانتباه قبل نطق كلمتهم الأولى، ثم بين ثمانية عشر وستة وثلاثين شهراً، تتكشف لغة الطفل وتنفجر من المفردات السلبية إلى المفردات النشطة، وتزداد القدرة على استخدام قواعد اللغة وبناء الجملة، ثم استخدام اللغة بشكل مناسب في السياق الاجتماعي، حيث تُعد قدرة الطفل على التعبير عن الأفكار بحرية والتواصل معها جزءاً أساسياً من الفترات الحرجة للغة. وأكدت منتسوري على أنه من المهم استخدام اللغة العلمية والتقنية الفعلية أثناء الحديث مع الأطفال (Gutek & Gutek, 2016, Pp 53-55).

### دور منتسوري في تنمية مهارة التحدث

طبقاً لما قالته ماريما منتسوري: "تعد اللغة هي أصل التحول في البيئة أي ما نسميه بالحضارة" وتقول أيضاً: "اللغة هي أداة الفكر الجماعي فتظهر اللغة الواحدة البشر جماعات وأمم ولا يقتصر دورها على ذلك وإنما تمثل السمة الرئيسية التي تميز الإنسان عن جميع المخلوقات الأخرى، وقد أحست منتسوري أن اللغة هي بمثابة التعبير الحقيقي عن الذكاء الفائق، فيها يضع الإنسان الكلمات

والمفردات مكونة جملة وفي هذا عليه أن يطبق قواعد النحو عند عمل ذلك فيضع الفعل والفاعل كل في مكانه حتى يكون جملة مفيدة وفي حالة عدم مراعاة قواعد النحو في اللغة فلا يمكن للجمل أن تحمل المعنى المقصود منها؛ حيث هدفت دراسة مها أبو هزيم (٢٠١١) عن فاعلية برنامج قائم على نظرية منتسوري في اكتساب المهارات اللغوية لدى طلبة رياض الأطفال في الأردن وكانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية، وقد أشارت دراسة زينب كامل، وملياء الكدواني (٢٠١٧) إلى أثر استخدام أنشطة منتسوري في تنمية الطلاقة اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم على عينة مكونة من (٢٥) طفل من أطفال الروضة.

وترى منتسوري (٢٠٠٢، ص٧٦) أن الأطفال الصغار يكونون حساسين في أول الأمر للأصوات المنطوقة البسيطة المستخدمة بواسطة أمهاتهم مثل (مم) عند تناول الطعام، وفي المقابل يقوم الطفل بإصدار أصواتاً بسيطة مثل (با - ما) وفي هذه المرحلة يكون التكوين الآلي للغة غير واعي، وتحدث عملية إدراك الكلمة عندما يتم ربطها بالشيء الذي تمثله، ويتم في هذه المرحلة بناء ما يعرف بـ "اللغة المترابطة" ويحدث تطور الكلام فيما بين سن السنتين ونصف حتى ما بعد سن الخامسة أو السادسة، والذي يمثل عمر الإدراك اللغوي وفيه ذاكرة الطفل تكون قادرة على تسجيل الأشياء بقوة، ويتكلم الطفل خلال هذه الفترة الكثير من الكلمات الجديدة ويتقن تكوين الجمل، وبأسلوب منهجي يتعلم الأسماء، والصفات، وحروف العطف، وظرف المكان والزمان والأفعال، حيث هدفت دراسة هدى أبو صالح (٢٠١٦) إلى التعرف على أثر طريقة منتسوري في تحسين مهارتي الاستماع والمحادثة لدى طفل الروضة في مدينة عمان وكانت نتائج الدراسة لصالح المجموعة التجريبية.

### أنشطة الكلام (التحدث)

قد قسمت منتسوري الأسس والأنشطة التي تساعد على نمو اللغة المنطوقة إلى قسمين أساسيين وهما:

١- **إثراء المفردات:** حيث يتم إعطاء الطفل أكبر قدر من المفردات الجديدة باستخدام الجسومات والبطاقات المصورة (تحتوي على صور حقيقية) وباستخدام الدرس الثلاثي. (هدى الشريف، ٢٠١٨، ص ٣٣).

٢- **تدريبات اللغة:** حيث يتعرض الطفل لخبرة استخدام اللغة بشكل عملي في أنشطة جماعية ومن خلال مجموعة ألعاب بالإضافة لسماع القصص وإعطائه فرصة للتعبير عن الذات لتعلم القواعد الصحيحة للغة المنطوقة، كما أنها تساهم في تمهيد الطريق على الطفل لتعليم القراءة والكتابة التعبيرية (هدى الشريف، ٢٠١٨، ص ٤١).

**وأشارت منتسوري (٢٠٠١، ص ص ٢٢١-٢٢٢) إلى مراحل الدرس الثلاثي وهي:**

١- **المرحلة الأولى (المسمى):** وهي نطق الكلمات بتحديد تام وبصوت واضح مع تكرار الكلمات مرات عديدة وتستخدم هنا المجسمات أو البطاقات المصورة.

٢- **المرحلة الثانية (الإدراك):** وهذه الخطوة مهمة لاكتشاف ما إذا كان الاسم ظل مرتبطاً بالشيء المحسوس في ذاكرة الطفل أم لا حيث تقوم المعلمة بسؤال الطفل أين...؟ وعلى الطفل أن يشير للمجسم الصحيح أو البطاقة الصحيحة.

٣- **المرحلة الثالثة (نطق الكلمات):** تسأل المعلمة الطفل فيها ما هذا؟ حيث يجيب عليه باسم المجسم أو البطاقة بشكل صحيح

وأوضحت دراسة (Chin (2022) أن طريقة منتسوري أصبحت شائعة في نظام التعليم الصيني منذ التسعينات، وكشفت هذه الدراسة أن بدمج طريقة تدريس المنتسوري مع الطريقة الصينية كان له الأثر الإيجابي على التطور المعرفي للغة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم من (٦-٣) سنوات، وقد هدفت دراسة (زينب عطيفي، لمياء الكدواني ٢٠١٧) إلى التحقق من فاعلية استخدام أنشطة منتسوري في تنمية الطلاقة اللغوية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم، وتكونت العينة من (٢٥) طفل وطفلة، وقد أوضحت النتائج حجم الأثر الناتج عن استخدام البرنامج مما يؤكد فاعلية أنشطة منتسوري في تنمية الطلاقة اللغوية للأطفال العينة، وهدفت دراسة فادية رزق (٢٠٢١) إلى التعرف على فعالية برنامج تدريبي لغوي قائم على منهج منتسوري لتنمية المهارات اللغوية للأطفال ذوي صعوبات تعلم اللغة، تكونت العينة من (٦) أطفال أعمارهم تراوحت من (٦-٥) سنوات وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي رتب درجات مجموعة الدراسة التجريبية في القياسين الاجرائيين القبلي والبعدي على مقياس المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة عند مستوى (٠,٠٥) لصالح القياس البعدي.

**سابعاً : منهج البحث واجراءاته :****منهج البحث :**

اعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبي للتحقق من فعالية البرنامج التدريبي القائم على أنشطة منتسوري (المتغير المستقل) في تنمية مهارة التحدث (المتغير التابع) للأطفال المتأخرين لغوياً مرحلة رياض الأطفال، وقد قامت الباحثة بتقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين متساويتين من حيث العدد ومتجانستين، إحداهما مجموعة تجريبية تعرضت للبرنامج التدريبي، والأخرى مجموعة ضابطة لم تتعرض للبرنامج.

**العينة :**

أجري البحث الحالي على عينة من الأطفال المتأخرين لغوياً مرحلة رياض الأطفال وعددهم (١٢) طفلاً وطفلة، وتتراوح أعمارهم من (٦-٤) سنوات بمتوسط عمر للمجموعة التجريبية (٦) سنوات، والانحراف المعياري للعمر (٠,٨٩٤) سنة، ومتوسط عمر لذي المجموعة الضابطة (٦,٣٣) سنة، والانحراف المعياري للعمر (٠,٨١٦) سنة؛ من الأطفال المقيدين بمؤسسة رانيا وهبة لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة بالزقازيق، بمحافظة الشرقية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين على النحو الآتي: مجموعة تجريبية: تضم (٦) أطفال، ومجموعة ضابطة: تضم (٦) أطفال، وتم تطبيق مجموعة من الأدوات وهي مقياس اللغة لأبو حسيبة، ومقياس الذكاء ستانفورد بينيه، ومقياس الفرز العصبي السريع، ومقياس المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي، ومقياس تقدير مهارة التحدث للأطفال المتأخرين لغوياً مرحلة رياض الأطفال.

**التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة :**

تم إجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من: العمر الزمني، والذكاء، واختبار اللغة، والفرز العصبي السريع، والمستوى الثقافي والاجتماعي، والقياس القبلي لمهارة التحدث، وذلك بحساب الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين باستخدام اختبار "مان ويتني" لمجموعتين مستقلتين من البيانات، والنتائج موضحة كما يلي:

### جدول (١)

الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من: العمر الزمني، والذكاء، واختبار اللغة، والفرز العصبي السريع، والمستوى الثقافي والاجتماعي، والقياس القبلي لمهارة التحدث.

المتغيرات	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z	الدلالة
العمر الزمني	التجريبية	٦	٥,٨٣	٣٥	١٤	٣٥	٠,٦٨٢	٠,٥٨٩
	الضابطة	٦	٧,١٧	٤٣				
الذكاء	التجريبية	٦	٥,٧٥	٣٤,٥٠	١٣,٥	٣٤,٥	٠,٧٥٦	٠,٤٥٠
	الضابطة	٦	٧,٢٥	٤٣,٥٠				
اختبار اللغة (أبو حسيبة)	التجريبية	٦	٦,٥٠	٣٩	١٨	٣٩	صفر	١,٠٠
	الضابطة	٦	٦,٥٠	٣٩				
الفرز العصبي السريع	التجريبية	٦	٦,١٧	٣٧	١٦	٣٧	٠,٣٣٦	٠,٧٣٧
	الضابطة	٦	٦,٨٣	٤١				
المستوى الثقافي والاجتماعي	التجريبية	٦	٦,٠٨	٣٦,٥٠	١٥,٥	٣٦,٥	٠,٦٨٦	٠,٦٩٩
	الضابطة	٦	٦,٩٢	٤١,٥٠				
القياس القبلي لمهارة التحدث	التجريبية	٦	٦,٤٢	٣٨,٥٠	١٧,٥	٣٨,٥	٠,٠٨١	٠,٩٣٥
	الضابطة	٦	٦,٥٨	٣٩,٥٠				

يتضح من جدول (١) أن جميع الفروق غير دالة احصائياً، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من: العمر الزمني، والذكاء، واختبار اللغة، والفرز العصبي السريع، والمستوى الثقافي والاجتماعي، والقياس القبلي لمهارة التحدث، وهذا يعني تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات قبل الإجراءات التجريبية. أدوات البحث:

#### أ- مقياس اللغة (اعداد/ أحمد أبو حسيبة، ٢٠٠٢):

يستخدم مقياس اللغة لتشخيص الأطفال المتأخرين لغوياً حيث يتكون من شقين (اختبار اللغة الاستقبلية- اختبار اللغة التعبيرية).

يحتوي الاختبار على ملحقين وذلك للحصول على معلومات خاصة بالطفل وهما استبيان للوالدين للحصول على معلومات عن سلوك الطفل داخل المنزل حتى عمر ٣ سنوات، واختبار للأصوات من عمر سنتين وخمس شهور إلى عمر سبع سنوات. **محتوى الاختبار:** (دليل الصور، سجل درجات الطفل، أدوات ولعب بسيطة).

**حساب الدرجات الخام والمعيارية:** تحسب درجات كل بند وذلك في حالة أن حقق الطفل شروط هذا البند وتكون الدرجة (١) لكل إجابة صحيحة كما أن هناك جداول لتحويل تلك الدرجات الخام إلى درجات معيارية حسب العمر الزمني للطفل والدرجات الخام التي حصل عليها الطفل.

- يعد الطفل طبيعي إذا ما حصل على درجة معيارية (١٢٢،٥:٧٧،٥).
- يكون الطفل متأخرًا لغويًا إذا حصل على درجة معيارية أقل من ٧٧،٥.

#### صدق وثبات الاختبار:

**صدق الاختبار:** تم حساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي وكانت نتائج الاتساق تتراوح بين (٠،٩٩٨-٠،٩٩١)، وهذا يدل على صدق الاختبار.

**ثبات الاختبار:** وتم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة إعادة الاختبار وكان الثبات يتراوح بين (٩٨،٠-٥٤،٠) يدل ذلك على ثبات الاختبار، وباستخدام طريقة ألفا كرونباخ كانت نتيجة الثبات تتراوح بين (٩٢،٠-٦٠،٠) ويدل ذلك على ثبات الاختبار.

#### ب- مقياس ستانفورد بينيه لذكاء الأطفال (الصورة الخامسة تعريب أ.د/ محمود أبو النيل)

يطبق مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء الصورة الخامسة بشكل فردي لتقييم الذكاء والقدرات المعرفية، وهو ملائم للأعمار من سن (٨٥:٢) سنة فما فوق، ويتكون المقياس من (١٠) اختبارات فرعية تتجمع مع بعضها لتكون مقياس أخرى هي:

- مقياس نسبة ذكاء البطارية المختصرة، ويتكون من اختباري تحديد المسار هما اختبارا سلاسل الموضوعات، المصفوفات، واختبار المضردات، وتستخدم هذه البطارية المختصرة مع بعض البطاريات أو الاختبارات الأخرى في إجراء التقييمات مثل التقييم النيوروسيكولوجي.

- مقياس نسبة الذكاء غير اللفظية، ويتكون من الخمس اختبارات الفرعية غير اللفظية والتي ترتبط بالعوامل المعرفية الخمسة وهي: الاستدلال التحليلي غير اللفظي، المعلومات، الاستدلال الكمي، والذاكرة العاملة، والمعالجة البصرية المكانية.
- مقياس نسبة الذكاء اللفظية والذي يكمل مقياس نسبة الذكاء غير اللفظية، ويتكون من الخمس اختبارات الفرعية اللفظية والتي ترتبط بالعوامل المعرفية الخمسة التي تقيسها الصورة الخامسة.
- نسبة الذكاء الكلية للمقياس وهي ناتج جمع المجالين اللفظي وغير اللفظي أو المؤشرات العاملة الخمسة.

وقد قام معد الاختبار بحساب ثبات الاختبار بأكثر من طريقة، كان من بينها ثبات الاتساق الداخلي لنسب الذكاء ومؤشر العوامل الخمسة والتجزئة النصفية، وتراوحت معاملات ثبات الاتساق الداخلي بين (٠,٩٥ - ٠,٩٨) لدرجات نسب الذكاء، وبين (٠,٩٢ - ٠,٩٥) لمؤشر العوامل الخمسة، كما تراوحت بالنسبة للاختبارات الفرعية العشرة عبر المراحل العمرية بين (٠,٨٤ - ٠,٨٩)، وتوافرت دلائل على صدق المضمون، وصدق المحك الخارجي، وصدق التكوين.

### جـ اختبار الفرز العصبي السريع Quick Neurological Screening Test (QNST) من وضع موتي مارجریت، وستيرلينج هارولد، وسبولدنغ نورما. (تعريب/ عبد الوهاب محمد كامل، ٢٠٠٧):

يعد هذا الاختبار أحد الاختبارات الحركية التي توفر بيانات هامة عن وجود بعض المظاهر العصبية التي تتداخل مع قدرة الفرد على التعلم، وهذا الاختبار فردي مختصر يستغرق تطبيقه حوالي ٢٠ دقيقة للطفل الواحد، ويتكون الاختبار من (١٥) اختباراً فرعياً يمكن ملاحظة المفحوص أثناء أدائها بهدف المساعدة في التعرف على الأفراد أصحاب صعوبات التعلم ابتداءً من سن خمس سنوات، وهذه المهام هي: مهارة اليد، والتعرف على الشكل وتكوينه، والتعرف على الشكل براحة اليد، وتتبع العين لمسار حركة الأشياء، ونماذج الصوت، ودائرة الأصابع والإبهام، والتصويب بالإصبع على الأنف، والاستئارة التلقائية المزدوجة لليد والخذ، والعكس السريع لحركات اليد المتكررة، ومد الذراع والأرجل، والمشي بالترادف (رجل خلف رجل)، والوقوف على رجل واحدة، والوثب، وتمييز اليمين واليسار، وملاحظات سلوكية شاذة غير منتظمة.

• درجات الاختبار: يتم الحصول على الدرجة الكلية على الاختبار عن طريق جمع الدرجات على الاختبارات الفرعية الخمس عشرة فالدرجة العالية (٥٠ فأكثر) تشير إلى معاناة الطفل من صعوبة في التعلم، درجة الشك (٢٥ - ٥٠) تشير إلى وجود احتمالية وجود صعوبات التعلم، والدرجة العادية بين (صفر - ٢٥) ويحصل عليها الأفراد الذين لا يعانون من صعوبات تعلم.

ويتمتع الاختبار بدرجة عالية من الصدق مقدارها (٠,٦٧٤ - ٠,٨٧٤) بدلالة إحصائية (٠,٠١)، وتوصل معرب الاختبار إلى معاملات ارتباط تراوحت بين (٠,٦٧ - ٠,٩٢)، مما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

**د- مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي: (إعداد: د/ محمد سعفان، د/ دعاء خطاب، ٢٠١٦)**

وكان الهدف من بناء المقياس أن يعكس ما يلي:

١. التحولات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأسرة المصرية والعربية.
٢. سلوكيات التمدن في مجالات الحياة الثلاثة: الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية.
٣. مدى الانفتاح على الثقافات الوافدة من تقنيات ومناهج تعليم وأفكار واتجاهات.
٤. من خلاله توجهات وسلوكيات الأسرة اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً.

يتكون المقياس من مقاييس فرعية ثلاثة: الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وكل مقياس فرعي له عدة عبارات وكل عبارة لها بدائل (استجابات) تمثل وجود الظاهرة بمقدار معين، وتبدأ بوجودها كاملاً وتنتهي بوجودها بدرجة ضعيفة، أو عدم وجودها؛ وهذا يتوقف بالطبع على طبيعة الظاهرة المقاسة.

تم تقنين المقياس على عينة من المراهقين والراشدين وقد بلغ حجمها ٥٠ فرد من الجنسين. واستخدم في تقنين المقياس طريقة الاتساق الداخلي في حساب الثبات استخدام طريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، وكانت النتائج بالنسبة للاتساق الداخلي كانت النتائج تنحصر بين أقل درجة وأعلى درجة كالآتي:

- (١) المستوى الاقتصادي (٠,٤١ - ٠,٦٣).
- (٢) المستوى الاجتماعي (٠,٨٢ - ٠,٦٥).
- (٣) المستوى الثقافي (٠,٣٢ - ٠,٦٠)، وكانت جميع القيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، ما عدا حالة واحدة كانت دالة عند مستوى (٠,٠٥).

ثبات المقياس: جميع القيم الخاصة بألفا كرونباخ والتجزئة النصفية دالة إحصائياً عند (٠,٠١) مما يؤكد على ثبات المقياس؛ بمعنى أن المقاييس الفرعية الثلاثة المستوى الاقتصادي والمستوى الاجتماعي والمستوى الثقافى تعطي نتائج ثابتة إذا ما أعيد تطبيقها أكثر من مرة.

دلالة الدرجة على المقاييس الثلاثة: الاقتصادي والاجتماعي والثقافي بعد تصحيح المقاييس الثلاثة بمعرفة دلالة الدرجة على المقياس يمكن إدراج المفحوص في فئة من فئات المستويات، وارتفاع الدرجة على المقياس يشير إلى ارتفاع المستوى الذي يقيسه، وفي المقابل انخفاض الدرجة على المقياس يشير إلى انخفاض المستوى الذي يقيسه. وقد تم تحديد أربع فئات هي: دون المتوسط والمتوسط وفوق المتوسط ومرتفع.

#### ٥- مقياس تقدير مهارة التحدث للأطفال المتأخرين لغوياً مرحلة رياض الأطفال (اعداد/ الباحثة):

المقياس في صورته الأولى يتكون من (١٥) عبارة، ويهدف إلى قياس مهارة التحدث للأطفال المتأخرين لغوياً، وذلك لوضع البرنامج التدريبي المناسب، ويتم تصحيح المقياس وفقاً للتقديرات التالية (دائماً ويحصل بها الطفل على (٣) درجة)، (أحياناً ويحصل بها الطفل على (٢) درجة)، (نادراً ويحصل بها الطفل على (١) درجة)، وقامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة أطفال من دار الأيتام على طريق هريه القديم وقوامها (١٠) ذكور وإناث، وعينة أطفال من هريه والغشام ووادي النيل وقوامها (١٠) أطفال ذكور وإناث، وعينة من نطاق حي الزهور وقوامها (١٠) أطفال ذكوراً وإناثاً، وتضمنت العينة من كل المناطق السابق ذكرها أطفال طبيعيين وأطفال متأخرون لغوياً، وتم اختيارهم جميعاً بالمرحلة العمرية من (٦-٤) سنوات، ثم قامت الباحثة بحساب صدق وثبات المقياس حيث تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية وقوامها (٣٠ طفل وطفلة).

#### الخصائص السيكومترية لمقياس مهارة التحدث:

تم تطبيق المقياس على العينة المبدئية، المكونة من (٣٠) طفلاً وطفلةً الأطفال المتأخرين لغوياً مرحلة رياض الأطفال، وحساب الخصائص السيكومترية كما يلي:

**الانساق الداخلي :**

تم حساب الانساق الداخلي للمفردات مع الدرجة الكلية للمقياس، بحساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات والدرجة الكلية للمقياس، والنتائج موضحة كما يلي:

**جدول (٢)**

معاملات الارتباط بين درجات المفردات والدرجات الكلية لمقياس مهارة التحدث لدي الأطفال المتأخرين لغوياً مرحلة رياض الأطفال (ن = ٣٠ طفل وطفلة).

معامل الارتباط	الرقم								
**٠,٦٩٨	١٣	**٠,٦٠٨	١٠	**٠,٥٧٨	٧	**٠,٥٥٢	٤	**٠,٦٨٧	١
**٠,٥٩٤	١٤	**٠,٦٩٦	١١	**٠,٦٥٥	٨	**٠,٦٨٨	٥	**٠,٥٤٩	٢
**٠,٧١٦	١٥	**٠,٧٨٣	١٢	**٠,٧٩٤	٩	**٠,٧٣٦	٦	**٠,٥٩٧	٣

\* دال عند مستوى (٠,٠٥)      \*\* دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (٢) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١)، وهذا يعني انساق جميع المفردات مع الدرجات الكلية للمقياس، أي ثبات جميع المفردات.

**الثبات بمعامل ألفا (كرونباخ) :**

تم حساب معامل ألفا للمقياس ككل (في وجود جميع المفردات)، ثم حساب معاملات ألفا للمقياس (مع حذف كل مفردة)، والنتائج موضحة كما يلي:

### جدول (٣)

معاملات ألفا (مع حذف المفردة) لمقياس : مهارة التحدث لدي أطفال الروضة المتأخرين لغوياً  
(ن = ٣٠ طفل وطفلة)

معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم						
٠,٧٠٨	١٣	٠,٧١٩	١٠	٠,٧٢٣	٧	٠,٧٢٥	٤
٠,٧٢١	١٤	٠,٧٠٨	١١	٠,٧٠٩	٨	٠,٧١٢	٥
٠,٧٠٤	١٥	٠,٦٧٥	١٢	٠,٦٧٢	٩	٠,٦٨٨	٦
معامل ألفا للمقياس = ككل							
٠,٧٣٦							

يتضح من جدول (٣) أن جميع قيم معاملات ألفا (مع حذف المفردة) أقل من أو تساوي معامل ألفا للمقياس ككل، وهذا يعني ثبات جميع مفردات المقياس.

#### – الثبات بالتجزئة النصفية :

تم حساب الثبات بالتجزئة النصفية (بطريقتي: سبيرمان / براون، وجتمان)، والنتائج موضحة كما يلي:

### جدول (٤)

معاملات الثبات بالتجزئة النصفية (بطريقتي: سبيرمان/ براون، وجتمان) لمقياس مهارة التحدث (ن = ٣٠ طفل وطفلة).

الثبات (بطريقة: جتمان)	الثبات (سبيرمان/ براون)	مقياس مهارة التحدث
٠,٧٩٤	٠,٧٩٨	الدرجة الكلية للمقياس (مهارة التحدث ككل)

يتضح من جدول (٤) أن قيم معاملات الثبات بالتجزئة النصفية بطريقتي: سبيرمان / براون، وجتمان، قيم مرتفعة، وتدلل على ثبات المقياس.

#### – صدق المقياس :

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات مع الدرجات الكلية للمقياس (محدوفاً منها درجة المفردة)، باعتبار أن مجموع بقية المقياس محكاً للمفردة، والنتائج موضحة كما يلي:

## جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجات المفردات والدرجات الكلية لمقياس مهارة التحدث (محذوفاً منها درجة المفردة) لدى أطفال الروضة المتأخرين لغوياً (ن = ٣٠ طفل وطفلة).

معامل الارتباط مع حذف درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع حذف درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع حذف درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع حذف درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع حذف درجة المفردة	الرقم
**٠,٦٣٦	١٣	**٠,٥٥٩	١٠	**٠,٥٠٧	٧	**٠,٤٨٤	٤	**٠,٦٢٦	١
**٠,٥٢٣	١٤	**٠,٦٣٧	١١	**٠,٥٩٤	٨	**٠,٦٢٧	٥	**٠,٤٧٨	٢
**٠,٦٦٥	١٥	**٠,٧٣٢	١٢	**٠,٧٤٣	٩	**٠,٦٧٥	٦	**٠,٧٢٦	٣

\* دال عند مستوى (٠,٠٥) \*\* دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (٥) أن جميع معاملات الارتباط بين درجات المفردات، والدرجات الكلية للمقياس (محذوفاً منها درجة المفردة) دالة إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١)، وهذا يعني صدق جميع المفردات.

من الإجراءات السابقة يتضح ثبات وصدق مقياس مهارة التحدث، وأن الصورة النهائية للمقياس صالحة للتطبيق على العينة الأساسية.

## البرنامج التدريبي (اعداد/ الباحثة):

بعد الاطلاع على الأدبيات النظرية الخاصة بأنشطة منتسوري، والدراسات السابقة كدراسة هدى أبو صالح (٢٠١٧) الخاصة بالأطفال المتأخرين لغوياً مرحلة رياض الأطفال، قامت الباحثة بإعداد البرنامج التدريبي القائم على أنشطة منتسوري في تنمية مهارة التحدث للأطفال المتأخرين لغوياً مرحلة رياض الأطفال للفئة العمرية من (٦-٤) سنوات.

## - الهدف العام للبرنامج:

يهدف البرنامج إلى تنمية مهارة التحدث لدى الأطفال المتأخرين لغوياً مرحلة رياض الأطفال في الفئة العمرية من (٦-٤) سنوات، وذلك باستخدام أنشطة منتسوري.

## الأسس التي بني عليها البحث :

### — أسس نفسية واجتماعية

- تدريب الأطفال واكسابهم مهارات وخبرات تمكنهم من التعبير عن حاجاتهم من خلال أنشطة منتسوري الهادفة والجذابة والتي تتميز بالبساطة.
- تعزيز ثقة الطفل بنفسه وتقديره لذاته ويظهر ذلك في التركيز على حرية واستقلالية الطفل ضمن حدود وهي حريته في اختيار الانشطة التي يفضلها أثناء تدريبهم على استخدام اللغة الصحيحة والتحدث بطلاقة.
- احترام الطفل اثناء التحدث معه وتشجيعه على تحمل المسؤولية والمشاركة.

### — أسس تربوية

- إن الطفل المتأخر لغوياً لديه قدرة على التعلم مثل الآخرين، هم بحاجة إلى المساعدة والتقبل والفهم قبل اللوم والعقاب.
- تستند تربية الطفل عند منتسوري على مبدأ التربية الذاتية، والتي تؤكد على تربية الطفل نفسه بنفسه.
- أن الأطفال يتعلمون أفضل من خلال النشاط والعمل، والتعلم من خلال الحواس فزودت منتسوري المواد الحسية في أنشطتها.
- تتميز أنشطة منتسوري بأنها ذاتية التصحيح، وبالتالي يحصل الطفل على تقييم فوري بعد اتمامه النشاط.

### — أسس فلسفية

- لقد تأثرت ماريا منتسوري بكتاب اللغة والطفل للعالم جان بياجيه صاحب النظرية المعرفية حيث أن بياجيه درس النمو اللغوي على أنه مظهر من مظاهر النمو.
- تقوم نظرية منتسوري على التعلم الذاتي وأهم ركيزة في منهجها هو " أن يتعلم الأطفال كيف يتعلمون " مع توجيه بسيط من قبل الكبار ويتم تنظيم هذه المواد من السهل إلى الصعب.

**فنيات البرنامج :**

استخدمت الباحثة عدداً من الفنيات السلوكية في البرنامج مثل:

**١- النمذجة:** وهو التعلم بالملاحظة حيث يتم التعلم بملاحظة الباحث ثم تقليد السلوك المراد تعلمه، وهو أسلوب تعليمي يتضمن الإجراءات العملي للسلوك أمام الطفل بهدف مساعدته على محاكاته (جمال الخطيب، ٢٠١٧، ص ١٥١).

**٢- التعزيز:** هو أي شيء يقدم للطفل ويؤدي إلى زيادة احتمالية ظهور الاستجابة المرغوبة، وهو يتم عند قيام الطفل بالمهارات الإيجابية المطلوبة منه، ويكون التأكيد على النجاح الكلي وعلى النجاح الجزئي أيضاً ويهدف إلى تقوية النتائج المرغوبة (إبراهيم الزريقات، ٢٠١٨، ص ١٦١). ومن أنواع المعززات المستخدمة في البرنامج: المعززات الغذائية، المعززات الاجتماعية (المديح والابتسام)، وتقدم في آخر الجلسة.

**٣- التشكيل:** يستخدم في إكساب الطفل مهارة جديدة ويعرف باسم التقريب المتتابع للصيغة النهائية المرغوبة للسلوك والمعروفة بالسلوك المستهدف، وهو عبارة عن سلسلة متدرجة من التغييرات الطفيفة في اتجاه السلوك النهائي حيث تنقسم المهارة المستهدفة إلى عدد من المهارات الفرعية ثم يتم تعزيز الاستجابة التي تقترب من الهدف (أحمد أبو زيد، ٢٠١٦، ص ٢٢٧).

**٤- التكرار (الممارسة):** تشير إلى الإعادة وتكرار السلوك المراد تحقيقه حتى يظهر بصورة تلقائية بعد ذلك، ويجب أن تتناسب أنشطة الممارسة مع الهدف المراد تحقيقه.

**٥- اللعب:** يعتبر من أهم الوسائل التي تشجع على تنمية الطلاقة اللفظية والتعبيرية لدى الأطفال، حيث تنشأ بين الطفل وبين من يقوم بتدريبه علاقة اطمئنان وثقة والتي تساعد على اكتساب الطفل مهارات البرنامج بشكل أسرع، ويعتبر اللعب الحر (غير الموجه) وسيلة مهمة تساعد الطفل على التعبير بشكل أفضل، حيث يُترك الطفل يختار ما يريد ويتركه يلعب بالطريقة التي يراها (محمد صوالحة، ٢٠١٣، ص ١٩٥).

**٦- اللعب المحدد:** هو لعب موجه مخطط، وفيه يحدد المدرب مسرح اللعب، ويختار اللعب والأدوات بما يتناسب مع عمر الطفل (سهير شاش، ٢٠١٠).

**٧- الواجبات المنزلية:** ويشير هذا الأسلوب إلى التصرفات التي يطلب الباحث من أفراد الأسرة أن يقوموا بها فيما بين الجلسات، وتقوم الواجبات المنزلية على فكرة تكليف والديّ الطفل بتطبيق بعض المهام والأساليب مع الطفل في المنزل.

### **محتوى البرنامج ومراحل تنفيذه :**

في ضوء ما سبق قامت الباحثة بإعداد برنامج تدريبي يحتوي على (٦٠) جلسة تدريبية بواقع (٣) جلسات اسبوعياً، تتفاوت مدة الجلسة من (٤٥-٣٠) دقيقة، ويتألف البرنامج من ثلاث مراحل تضم كل منها عدداً من الجلسات، وهي كالاتي:

**١- المرحلة الأولى (مرحلة التمهيد):** وتضم هذه المرحلة (٣) جلسات، ومدة كل جلسة تتراوح بين (٤٥-٦٠) دقيقة، تمت الجلسات بصورة فردية، وتم تخصيصهم للتعرف على الباحثة، وإشاعة روح المودة والألفة بينها وبين الأطفال، والتعرف على غرفة التدريب ومعرفة الأدوات.

**٢- المرحلة الثانية (مرحلة التدريب):** وتضم هذه المرحلة (٥٣) جلسة تدريبية، مدة كل جلسة تتراوح بين (٤٥-٣٠) دقيقة، وتم تطبيق الجلسات بصورة فردية، حيث هدفت الجلسات إلى تنمية مهارة التحدث، وتم استخدام العديد من الفنيات أثناء التدريب.

**٣- المرحلة الثالثة (مرحلة إعادة التدريب):** تضم هذه المرحلة (٣) جلسات، مدة كل جلسة من (٤٥-٣٠) دقيقة، وتم تطبيق الجلسات بصورة فردية، وتعد جلسات هذه المرحلة بمثابة خاتمة وتقييم للبرنامج التدريبي، حيث يتم تركيز هذه الجلسات على تدريب الأطفال على إتقان مهارة التحدث، ويتم من خلالها إعادة تدريب الأطفال على مهارات المرحلة الثانية للإسهام في منع حدوث الانتكاسة بعد انتهاء البرنامج، إذ تعمل على استمرار أثر البرنامج وفعاليتها خلال فترة المتابعة وما بعدها، وجلسة أخيرة لكل طفل للتطبيق البعدي لقياس مهارة التحدث للأطفال المتأخرين لغوياً.

## جدول (٦)

التخطيط العام للبرنامج التدريبي القائم على أنشطة منتسوري لتنمية مهارة التحدث.

المراحل	رقم الجلسة	الأهداف الإجرائية	الأدوات المستخدمة	الفتيات
	١	- أن تقوم الباحثة بالتعرف على الطفل. - أن نشيع روح المودة والألفة بين الباحثة والطفل.	غرفة التدريب والتعزيز ومحتوياتها للعب الحر	
المرحلة الأولى: (المرحلة التمهيدية)	٢	- أن يتعرف الطفل على محتويات غرفة منتسوري بشكل حر. - أن تقوم الباحثة بتقديم الأدوات الخاصة بالبرنامج للطفل للتعرف عليها.	كرات المجموعات للعب الحر الضمنية. قصص.	
تضم من (١-٣).	٣	- أن يتعرف الطفل على كيفية الانضباط الذاتي. داخل غرفة التدريب. - أن يتعرف على نشاط حمل الكرسي. ونشاط المفروش. ونشاط السجادة من ركن الحياة العملية.	كرسي. مفروش. سجادة. منضدة. صينية. واجبات منزلية	
المراحل	رقم الجلسة	الأهداف الإجرائية	الأدوات المستخدمة	الفتيات
	(٤-٨)	- أن يتعرف على صور المجموعات الضمنية. - أن يقوم بتسمية كل صورة بشكل صحيح وبطلاقة.	كرات المجموعات الضمنية. صينية.	- نمذجة. تشكيل - التعزيز - اللعب المحدد - واجبات منزلية
المرحلة الثانية: (المرحلة التدريبية)	(٩-١١)	- أن يفهم أدوات الاستفهام المختلفة (من - أين - متى). - أن يجيب على الأسئلة بجملة من ثلاث كلمات	كرات المجموعات الضمنية. صينية. فيديوها توضيحية.	- نمذجة. تشكيل - التعزيز - اللعب المحدد - واجبات منزلية
تضم من (٤-٥٣).	(١٢-١٥)	- أن يتعرف على استخدامات الأشياء من حولنا فاليئة. - أن يعبر عن استخدامات الأشياء بجملة.	كرات المجموعات الضمنية. صينية. فيديوها توضيحية.	- نمذجة. تشكيل - التعزيز - اللعب المحدد - واجبات منزلية
	(١٦-٢٠)	- أن يعبر بجملة من ثلاث كلمات عن صورة رآها. - أن يعبر عن الأحداث اليومية بجملة فعلية.	كرات المجموعات الضمنية. صينية. فيديوها توضيحية.	- نمذجة. تشكيل - التعزيز - اللعب المحدد - واجبات منزلية

المراحل	رقم الجلسة	الأهداف الإجرائية	الأدوات المستخدمة	الفنيات
المرحلة الثانية: (المرحلة التدريبية) تضم من (٤٥-٤٣).	(٢١-٢٤)	<ul style="list-style-type: none"> <li>- أن يعبر بجملة عن زمن الفعل.</li> <li>- أن يعبر عن مشاعره بجملة تامة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>كروت المجموعات</li> <li>الضمنية.</li> <li>صينية.</li> <li>فيديوهات</li> <li>توضيحية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- نمذجة. تشكيل</li> <li>- التعزيز</li> <li>- اللعب المحدد</li> <li>- واجبات منزلية</li> </ul>
	(٢٥-٢٨)	<ul style="list-style-type: none"> <li>- أن يعبر بجملة تحتوي على ضمير متصل مثل: بنطلوني. بنطلونها.</li> <li>- أن يعبر بجملة تحتوي على ضمير منفصل مثل: هو. هي.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>كروت المجموعات</li> <li>الضمنية.</li> <li>صينية.</li> <li>فيديوهات</li> <li>توضيحية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- نمذجة. تشكيل</li> <li>- التعزيز</li> <li>- اللعب المحدد</li> <li>- واجبات منزلية</li> </ul>
	(٢٩-٣٢)	<ul style="list-style-type: none"> <li>- أن يعبر بجملة تحتوي على مثنى.</li> <li>- أن يعبر بجملة تحتوي على جمع.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>كروت المجموعات</li> <li>الضمنية.</li> <li>صينية.</li> <li>فيديوهات</li> <li>توضيحية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- نمذجة. تشكيل</li> <li>- التعزيز</li> <li>- اللعب المحدد</li> <li>- واجبات منزلية</li> </ul>
	(٣٣-٣٦)	<ul style="list-style-type: none"> <li>- أن يصف الأحداث اليومية بجمل مترابطة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>كروت المجموعات</li> <li>الضمنية.</li> <li>صينية.</li> <li>فيديوهات</li> <li>توضيحية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- نمذجة. تشكيل</li> <li>- التعزيز</li> <li>- اللعب المحدد</li> <li>- واجبات منزلية</li> </ul>
المرحلة الثانية: (المرحلة التدريبية) تضم من (٥٣-٤٤).	(٣٧-٤٠)	<ul style="list-style-type: none"> <li>- أن يعيد جملة سمعها مكونة من ٤ كلمات.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>كروت المجموعات</li> <li>الضمنية.</li> <li>صينية.</li> <li>فيديوهات</li> <li>توضيحية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- نمذجة. تشكيل</li> <li>- التعزيز</li> <li>- اللعب المحدد</li> <li>- واجبات منزلية</li> </ul>
	(٤١-٤٤)	<ul style="list-style-type: none"> <li>- أن يعبر عن التضاد بالتداعي السمعي.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>كروت المجموعات</li> <li>الضمنية.</li> <li>صينية.</li> <li>فيديوهات</li> <li>توضيحية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- نمذجة. تشكيل</li> <li>- التعزيز</li> <li>- اللعب المحدد</li> <li>- واجبات منزلية</li> </ul>
	(٤٥-٤٨)	<ul style="list-style-type: none"> <li>- أن يعبر عن العلاقات بين الأشياء.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>كروت المجموعات</li> <li>الضمنية.</li> <li>صينية.</li> <li>فيديوهات</li> <li>توضيحية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- نمذجة. تشكيل</li> <li>- التعزيز</li> <li>- اللعب المحدد</li> <li>- واجبات منزلية</li> </ul>
	(٤٩-٥٣)	<ul style="list-style-type: none"> <li>- أن يصف صورة بجمل مترابطة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>كروت المجموعات</li> <li>الضمنية.</li> <li>صينية.</li> <li>فيديوهات</li> <li>توضيحية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- نمذجة. تشكيل</li> <li>- التعزيز</li> <li>- اللعب المحدد</li> <li>- واجبات منزلية</li> </ul>

المراحل	رقم الجلسة	الأهداف الإجرائية	الأدوات المستخدمة	الفنيات
المرحلة الثالثة: تضم من (٦٠-٥٤).	(٥٥-٥٩)	- أن يستعيد كل التدريبات السابقة. - أن يستطيع تقديم الإجابة بطلاقة	كرتات المجموعات الضمنية. صينية. فيديوهات توضيحية.	- نمذجة. تشكيل - التعزيز - اللعب المحد - واجبات منزلية
	٦٠	تقييم الأطفال على مقياس مهارة التحدث للأطفال المتأخرين لغويًا مرحلة رياض الأطفال.	مقياس مهارة التحدث	

### تقييم البرنامج :

تم تطبيق مقياس (مهارة التحدث للأطفال المتأخرين لغويًا مرحلة رياض الأطفال) على أطفال العينة التجريبية بعد تطبيق البرنامج، ثم إعادة تقييم البرنامج بعد شهر للوقوف على ثبات تأثير البرنامج على أطفال العينة.

### ثامناً: فروض البحث، ومناقشة النتائج:

#### نتائج الفرض الأول، ومناقشة نتائجه

ينص الفرض على أنه: يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية، والضابطة (من أطفال الروضة المتأخرين لغويًا) في القياس البعدي لمهارة التحدث (الدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية، ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة معادلة "مان ويتني" لمجموعتين مستقلتين من البيانات، وتم حساب حجم التأثير بمعامل الارتباط الثنائي للرتب، والنتائج موضحة كما يلي:

### جدول (٧)

دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة (من أطفال الروضة المتأخرين لغويًا) في القياس البعدي لمهارة التحدث (الدرجة الكلية).

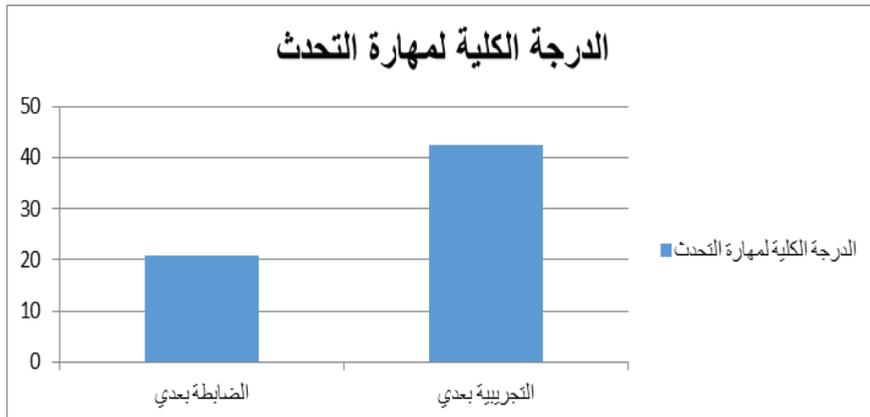
مقياس مهارة التحدث	المجموعة العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	الدلالة	حجم التأثير	مستوى التأثير
الدرجة الكلية التجريبية	٦	٩,٥	٥٧	صفر	٢١	٢,٨٨٧	٠,٠١	١
لمهارة التحدث الضابطة	٦	٣,٥	٢١					قوي جدًا

يتضح من جدول (٧) أن جميع الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة (من الأطفال المتأخرين لغوياً من سن ٦-٤) سنوات في القياس البعدي لمقياس مهارة التحدث لصالح متوسطات درجات المجموعة التجريبية، فقد كان متوسط رتب أفراد المجموعة التجريبية (٩,٥) وهي أكبر بدلالة إحصائية عن متوسط رتب أفراد المجموعة الضابطة (٣,٥) في التطبيق البعدي، كما بلغت قيمة ( $U$ ) المحسوبة (صفر) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على التحسن الذي حدث لأطفال المجموعة التجريبية في مهارة التحدث، مما يدل على تحقق الفرض الأول، ويوضح جدول (٨) مع شكل (١) تحقق صحة هذا الفرض.

### جدول (٨)

متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمهارة التحدث

مقياس مهارة التحدث	الضابطة بعدي	التجريبية بعدي
الدرجة الكلية لمهارة التحدث	٢٠,٨٣	٤٢,٣٣



### شكل (١)

متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمهارة التحدث

ويتضح من شكل (١) أن التمثيل البياني السابق لمتوسطات درجات الأطفال في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس تقييم مهارة التحدث يظهر تقدماً ملحوظاً في الأبعاد والدرجة الكلية للغة لأطفال المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج التدريبي مما كان له أثر إيجابي في تحسن مستوى مهارة التحدث لديهم. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج معظم الدراسات السابقة التي أشارت إلى فعالية برنامج تدريبي قائم على أنشطة منتسوري في تنمية المهارات اللغوية للأطفال المتأخرين لغوياً، كما في دراسة أبو هزيم (٢٠١١) والتي ساهمت إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على نظرية منتسوري في اكتساب المهارات اللغوية لدى طلبة رياض الأطفال في الأردن، ودراسة السكري (٢٠١٥) والتي هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج قائم على طريقة منتسوري في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى طفل الروضة المستوى الثاني في مصر، ودراسة أبو صالح (٢٠١٦) التي هدفت إلى تعرف أثر طريقة منتسوري في تحسين مهارتي الاستماع والمحادثة لدى طفل الروضة في مدينة عمان.

ولاحظت الباحثة تطور مهارة التحدث لدى أطفال المجموعة التجريبية حيث لوحظ زيادة الحصيلة اللغوية، وقدرتهم على التعبير عن مشاعرهم ووصف الأحداث اليومية الخاصة بهم.

### – الفرض الثاني، ومناقشة نتائجه

ينص الفرض على أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية (من أطفال الروضة المتأخرين لغوياً) في القياسين القبلي والبعدي لمهارة التحدث (الدرجة الكلية) لصالح القياس البعدي، ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة معادلة "ويلكوكسون" لمجموعتين مرتبطتين من البيانات، وتم حساب حجم التأثير بمعادلة "معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة، والنتائج موضحة كما يلي:

### جدول (٩)

دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية (من أطفال الروضة المتأخرين لغوياً) في القياسين القبلي والبعدي لمهارة التحدث (الدرجة الكلية).

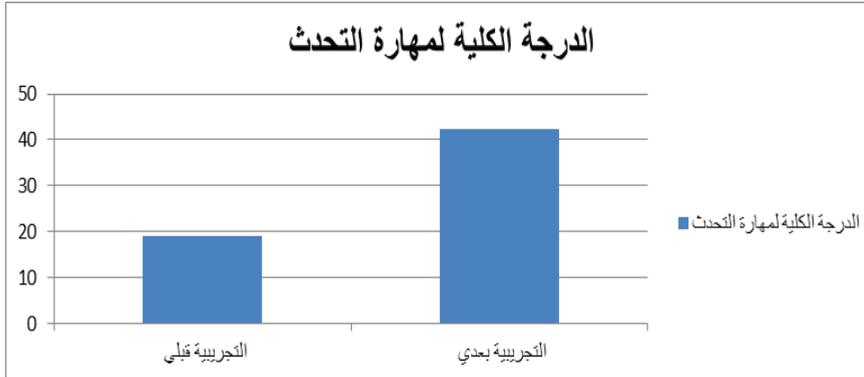
مهارة التحدث	نوع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	"Z"	الدلالة	حجم التأثير	مستوى التأثير
الدرجة الكلية لمهارة التحدث	سالبة	صفر	صفر	صفر	٢,٢٢٦	٠,٠٥	١	قوي جداً
	موجبة	٦	٣,٥٠	٢١				
	محايدة	صفر						

يتضح من جدول (٩) وجود دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي التأخر اللغوي بالمجموعة التجريبية على مقياس مهارة التحدث (الدرجة الكلية) للأطفال المتأخرين لغوياً مرحلة رياض الأطفال في القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وبالنظر إلى متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، نجد أن متوسطي درجات القياس البعدي أعلى منها في القياس القبلي في مهارة التحدث، وهذا يدل على تحسن مهارة التحدث لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي وذلك بالمقارنة بدرجات نفس أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي وهذا يحقق صحة الفرض الثاني، ويوضح جدول (١٠) مع شكل (٢) تحقق هذا الفرض.

### جدول (١٠)

متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارة التحدث

مهارة التحدث	التجريبية قبلي	التجريبية بعدي
الدرجة الكلية لمهارة التحدث	١٩	٤٢,٣٣



شكل (٢)

متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارة التحدث

يتضح من التمثيل البياني السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارة التحدث، وجاءت الفروق لصالح القياس البعدي مما يدل على الأثر الإيجابي في تحسن مهارة التحدث من خلال البرنامج التدريبي، وبذلك يتحقق الفرض الثاني للدراسة.

وبالرجوع إلى جدول (١٠) والرسم البياني شكل (٢) يتضح أن الفرض الثاني قد تحقق، فقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي على مقياس مهارة التحدث للأطفال المتأخرين لغوياً، ومتوسطي رتب درجاتهم في القياس القبلي لصالح القياس البعدي.

وتتفق هذه النتيجة مع ما قدمته الدراسات السابقة مثل دراسة Chin (2022) والتي أوضحت أن بدمج طريقة تدريس المنتسوري مع الطريقة الصينية كان له الأثر الإيجابي على التطور المعرفي للغة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم من (٦-٣) سنوات، وأكدت دراسة Yunus (2014) أن طلاب المدارس الابتدائية في تايوان الذين تلقوا تعليم منتسوري قد حققوا درجات أعلى بشكل ملحوظ في اختبارات فنون اللغة وباقي المواد الدراسية من الطلاب الذين حضروا برامج ابتدائية غير منتسوري.

وقد حرصت الباحثة على وضع عدد الجلسات بشكل كلي لتحقيق أهداف البرنامج فقد تكون البرنامج من (٦٠) جلسة بمعدل ثلاث جلسات أسبوعياً بما فيها الجلسات التمهيديّة والجلسات الختامية بمعدل زمني يتراوح بين (٤٥-٣٠) دقيقة، كما أن مهارة التحدث في البرنامج التدريبي ملائمة لعمر الطفل، وكانت متنوعة ومنظمة وبها قدر من المرونة، وكانت درجة الصعوبة مناسبة، كما أن الفنيات المستخدمة في البرنامج تنوعت، وتم توظيفها بشكل جيد، مما ساعد على تحقيق أهداف البرنامج، ومن بين هذه الفنيات (النمذجة، التشكيل، التعزيز، الواجبات المنزلية، اللعب الحر، اللعب المحدد) وجميع هذه الفنيات ساهمت بشكل كبير في تحقيق أهداف البرنامج مما أدى إلى تنمية مهارة التحدث للأطفال المتأخرين لغوياً.

### – الفرض الثالث، ومناقشة نتائجه

ينص الفرض على أنه: "لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية (من أطفال الروضة المتأخرين لغوياً) في القياسين البعدي والتتبعية لمهارة التحدث (الدرجة الكلية)، ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة معادلة " ويلكوكسون " لمجموعتين مرتبطتين من البيانات، والنتائج موضحة كما يلي:

### جدول (١١)

دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية (من أطفال الروضة المتأخرين لغوياً) في القياسين البعدي والتتبعية لمهارة التحدث (الدرجة الكلية).

مهارة التحدث	نوع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	"Z"	الدلالة
الدرجة الكلية لمهارة التحدث	سالبة	٢	٢,٢٥	٤,٥٠	٠,٨١٦	٠,٤١٤
التحدث	موجبة	١	١,٥٠	١,٥٠		غير دالة
	محايدة	٣				

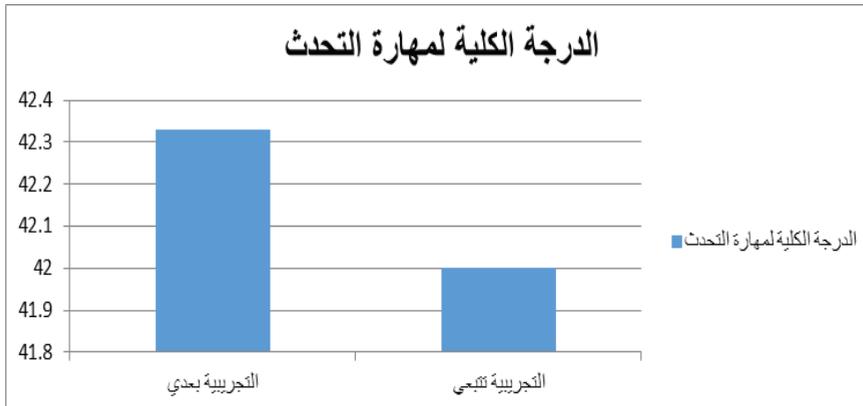
يتضح من جدول (١١) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مهارة التحدث في القياسين البعدي والتتبعية، وبالنظر إلى متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعية نجد عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعية في مهارة التحدث بعد مرور فترة متابعة شهر من تطبيق برنامج تنمية المهارات اللغوية القائم على أنشطة منتسوري، مما يدل على ثبات التحسن

على أطفال المجموعة التجريبية الذين تعرضوا لإجراءات البرنامج التدريبي القائم على أنشطة منتسوري في تنمية مهارة التحدث للأطفال المتأخرين لغوياً مرحلة رياض الأطفال، وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض الثالث، ويوضح جدول (١٢) وشكل (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى متوسطي رتب المجموعة التجريبية في مهارة التحدث في القياس البعدي والتتبعي.

### جدول (١٢)

متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارة التحدث

التجريبية تتبعي	التجريبية بعدي	مهارة التحدث
٤٢	٤٢,٣٣	الدرجة الكلية لمهارة التحدث



### شكل (٣)

متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارة التحدث.

يتضح من شكل (٣) أن الرسم البياني السابق يوضح عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارة التحدث للأطفال المتأخرين لغوياً مرحلة رياض الأطفال بعد مرور فترة متابعة شهر من تطبيق البرنامج التدريبي مما يدل على تحقق صحة هذا الفرض.

وهذا الفرض يؤكد على أن تأثير البرنامج قد استمر ولم يكن وقتياً، بل استمرت فعاليته حتى بعد مرور فترة زمنية من تطبيق البرنامج، ويمكن إرجاع ذلك لما حصل عليه الأطفال من تقدم داخل جلسات البرنامج، استمر أثره لما بعد التطبيق، وهذه النتائج تتفق مع الدراسات السابقة مثل دراسة Roben, Cole, & Armstrong (2013) والتي أكدت على دور البرامج القائمة على نظرية منتسوري تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال

المتأخرين لغوياً، وأشارت دراسة Nishida, Gartner, & Lipsky (2009) Dohrmann، أن الطلاب الذين شاركوا في برنامج MPS Montessori من مرحلة ما قبل المدرسة إلى الصف الخامس الابتدائي مع مجموعة مقارنة على أساس الجنس والعرق، فقد أشارت النتائج إلى حصول مجموعة منتسوري على درجات أعلى بشكل ملحوظ في الاختبارات المرتبطة باللغة الإنجليزية.

#### توصيات البحث:

- زيادة وعى القائمين على العمل مع الأطفال المتأخرين لغوياً بمرحلة رياض الأطفال.
- اتباع أنشطة منتسوري في التأهيل اللغوي فهي طريقة ممتعة حيث تعمل على تجزئة المهارات من السهل الى الصعب، ولذلك أحبها الاطفال وتقدمت مهارة التحدث على إثرها.
- ضرورة تنظيم دورات تثقيفية تقدم الوعي للأسر بأهمية الكشف المبكر عن التأخر اللغوي في مرحلة من سن (4-6) سنوات، ولا ننتظر تفاقم المشكلة حتى تتفادى تتدهور الطفل الدراسي.
- ضرورة مساعدة الأطفال على تقويم أنفسهم ذاتيا وتصحيح أخطائهم بأنفسهم وهذا ما تحققه أنشطة منتسوري.
- ضرورة توظيف البرنامج التدريبي القائم على أنشطة منتسوري في تنمية مهارة التحدث للأطفال المتأخرين لغوياً والاستفادة من الإجراءات والأنشطة والمهمات المستخدمة في الدراسة الحالية في تفعيل التأهيل اللغوي.

## المراجع

- إبراهيم عبد الله الزريقات (٢٠٠٥). اضطرابات اللغة والكلام. عمان: دار الفكر.
- إبراهيم عبد الله الزريقات (٢٠١٨). تحليل السلوك التطبيقي - مبادئ وإجراءات في تعديل السلوك. عمان: دار الفكر.
- إبراهيم محمد عطا (١٩٩٠). طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية. مكتبة النهضة العربية.
- أحمد محمد أبو زيد (٢٠١٦). تحليل وتعديل السلوك الإنساني. الرياض: دار النشر الدولي.
- أديب عبد الله محمد النوايسة، إيمان طه طابع القطاونه. (٢٠١٥). النمو اللغوي والمعرفي للطفل. عمان: الأردن.
- إيهاب عبد العزيز الببلاوي (٢٠٠٣). اضطرابات النطق \_\_ دليل أخصائي التخاطب والمعلمين والوالدين. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- إيهاب عبد العزيز الببلاوي (٢٠١٠). اضطرابات التواصل. (ط٤). الرياض: دار الزهراء.
- جمال محمد الخطيب (٢٠١٧). تحليل السلوك التطبيقي. عمان: دار الشروق.
- حسن مصطفى عبد المعطي، وإيهاب عبد العزيز الببلاوي (٢٠٠٧). فسيولوجيا الإعاقة. الرياض: مكتبة الرشاد.
- حمدي علي الفرماوي (٢٠٠٩). نيوروسيكولوجيا معالجة اللغة واضطرابات التخاطب. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- خالد عبد المغني (٢٠١٦). اضطرابات التواصل مرشد الأسرة والمعلمين والأخصائيين للتدخل التدريبي والعلاجي. دسوق: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- رشدي أحمد طعيمة، محمد علاء الدين الشعبي (٢٠٠٦). تعليم القراءة والأدب: إستراتيجية مختلفة لجمهور متنوع. دار الفكر العربي: القاهرة.
- رشدي أحمد طعيمة (٢٠٠٤). المهارات اللغوية. القاهرة: دار الفكر العربي
- زينب محمود محمد كامل، لمياء أحمد محمود كدواني (٢٠١٧). استخدام أنشطة منتسوري لتنمية الطلاقة اللغوية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم. رسالة ماجستير، مجلة الطفولة والتربية جامعة الإسكندرية ٩ (٣٢).

- سليمة زوبي. (٢٠١٩). تأثير برنامج للعب في تنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة. المجلة الدولية للدراسات والبحوث.
- سهير محمد سلامة شاش (٢٠١٣). علم نفس اللغة مكتبة زهراء الشرق. القاهرة.
- سهير محمد سلامة شاش (٢٠١٤). اضطرابات التواصل: التشخيص الأسباب العلاج. ط٢. مكتبة زهراء الشرق. القاهرة.
- السيد عبد القادر شريف. (٢٠١٤). المدخل إلى رياض الأطفال. القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع.
- شيماء على شندي السكري (٢٠١٥). أثر برنامج قائم على طريقة منتسوري في تنمية مهارة القراءة والكتابة لدى طفل الروضة المستوى الثاني. رسالة دكتوراة غير منشورة. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.
- طاهرة أحمد الطحان (٢٠٠٢). مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة عمان: دار الفكر.
- عبد العزيز مصطفى السرطاوي، وائل موسى أبو جودة (٢٠٠٠). إصدارات أكاديمية التربية الخاصة. الرياض.
- فادية رزق عبد الجليل عبد النبي (٢٠٢١). فعالية برنامج تدريبي لغوي قائم على منهج منتسوري لتنمية المهارات اللغوية للأطفال ذوي صعوبات تعلم اللغة. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (٢٧).
- كريمان بدير، إيميلي صادق (٢٠٠٠). تنمية المهارات اللغوية للطفل. ط١ عالم الكتب: القاهرة.
- كريمان محمد بدير (٢٠٠١). الاستعداد للقراءة لطفل الروضة في استخدام الحاسوب والخبرات المباشرة. المؤتمر الأول للجمعيات المصرية للقراءة والمعرفة. المجلد الأول.
- ماريا منتسوري (٢٠٠١) العقل المستوعب. ترجمة بهيج يوسف. مكتبة دار الكلمة. القاهرة.
- ماريا منتسوري (٢٠٠٢). اكتشاف الطفل. ترجمة ناصر عفيفي. دار الكلمة: القاهرة.
- ماريا منتسوري (٢٠٠٢). التربية من أجل عالم جديد. ترجمة ملك مرسي حماد. مكتبة دار الكلمة: القاهرة.

ماريا منتسوري (٢٠٠٢). من الطفولة إلى المراهقة. ترجمة سلوى جادو. دار الكلمة: القاهرة.

ماريا منتسوري (٢٠٠٣). المرشد في تعليم الصغار. ترجمة سلوى جادو. دار الكلمة: القاهرة.

ماريا منتسوري (٢٠٠٣). سر الطفولة. ترجمة سلوى جادو. دار الكلمة: القاهرة.

ماريا منتسوري (٢٠١٤). الطفل والمجتمع والعالم. ترجمة خالد دويك. دار الكلمة: القاهرة.

ماريا منتسوري (٢٠١٥). ما الذي يجب أن تعرفه عن طفلك. ترجمة نيكولوس نسييم سلامة. دار الكلمة: القاهرة.

ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١١). مهارات التحدث العملية والأداء. طبعة أولى، دار المسيرة: عمان.

محمد أحمد الصوالحة (٢٠١٣). علم نفس اللعب. عمان: دار المسيرة.

محمد علي كامل (٢٠٠٣). أخصائي النطق والتخاطب ومواجهة اضطرابات اللغة عند الأطفال. القاهرة: مكتبة ابن سينا للطباعة والنشر والتوزيع.

محمد محمد سالم، خلف حسن الطحاوي، رحاب أحمد إبراهيم، اسلام أحمد فؤاد لطيف. (٢٠٢١). تقويم مهارات التحدث لأطفال الروضة في ضوء نموذج

إحراز المفهوم. مجلة كلية التربية - جامعة بورسعيد - (٣٧).

مها محمود أبو هزيم (٢٠١١) فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية منتسوري في اكتساب المهارات اللغوية لدى تلاميذ رياض الأطفال. (رسالة ماجستير) كلية العلوم التربوية والنفسية قسم المناهج وطرق التدريس جامعة عمان، الأردن.

هدى الشريف (٢٠١٨). لغتنا العربية على نهج منتسوري الطفل من ثلاثة سنوات حتى ستة أعوام. القاهرة: دار الفكر العربي.

هدى عثمان أبو صالح (٢٠١٧). أثر طريقة منتسوري في تحسين مهاراتي الاستماع والمحادثة لدى طفل الروضة. دار أمجد للنشر والتوزيع: عمان، الأردن.

هدى محمود الناشف (٢٠٠٧). تنمية المهارات اللغوية للأطفال ما قبل المدرسة. دار الفكر: عمان.

هلا السعيد (٢٠١٤) اضطرابات التواصل اللغوي التشخيص والعلاج. مكتبة الأنجلو المصرية: القاهرة.

- American Speech Language Hearing Association (1994). *Preschoolers With Phonological and Language Disorders Treating Different Linguistic Domains*. 25 (4), 215-234. Available from <http://www.asha.org>
- American Speech Language Hearing Association (2001). *Roles and responsibilities of speech – language pathologists with respect to reading and writing in children and adolescents*. Available from [www.asha.org](http://www.asha.org)
- American Speech Language Hearing Association (2010). *Clarifying our Terminology: Moving the Discipline forward by defining terms and sharpening data*. 15 (12), Available from <http://www.asha.org>
- American Speech Language Hearing Association. *Language in Brief*. Available from <http://www.asha.org>
- American Speech Language Hearing Association. *What is Speech? What is Language?* Available from <http://www.asha.org>
- ASHA (1994). Language Disorder. American Speech Language Hearing Association, 63 (10), 237-240.
- ASHA (2010). *Clarifying our Terminology: Moving the Discipline forward by defining terms and sharpening data*. <http://www.asha.org>
- Boyle, J. (2011). Speech and language delays in preschool children Parents need information about the range of development, so they can spot early problems. *National Library of Medicine*. [pubmed.ncbi.nlm.nih.gov](http://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov)
- Chen, S. (1998). *Montessori Education: Parental and Teachers' needs*. University of South Dakota ProQuest Dissertations Publishing: UMI.
- Chin, Y. (2022). Exploring Children's Language Cognitive Development: An Inquiry-Based on China Sinology and Montessori Teaching Method. *International Journal of Education and Research*. 10 (5).
- Gutek, G. & Gutek. P. (2016). *Bringing Montessori to America*. United States of America: Rowman & Littlefield.

- Isaacs, B. (2015). *Bringing the Montessori Approach to your Early Years Practice. Second Edition*. London and New York: Routledge.
- Dohrmann, K., Nishida, T., Gartner, A. & Lipsky, D. (2009). High School Outcomes for Students in a Public Montessori Program & Kevin J. Grimm
- Mclaughlin, M. (2011). Speech and language delay in children. *National Library of Medicine*. 83(10), pp 1183-1188.
- Mervyn, J. (2011). *What is Speech & Language & How to Support Both?* Available From <http://www.firstwords.ca>
- Montessori Academy. (2022). *I have studied the child, I have taken what the child has given me, and expressed it in what is called the Montessori Method*. <https://montessoriacademy.com.au>
- Rasing Children. (2019). *Language development in children:0-8Years*. Public broad casting service reprinted form children. Australian, Available From [https:// raisingchildren.net.au](https://raisingchildren.net.au).
- Roben, C., Cole, P., & Armstrong, L. (2013). Longitudinal relations among language skills, anger expression, and regulatory strategies in early childhood. *Child Development. National Library of Medicine*. 84(3), Pp891-905.
- Shetty, p. (2012). Speech and language delay in children A review and the role of a pediatric dentist. *Journal Of Indian Society of Pedodontics and Preventive Dentistry*. 30 (2), pp103-108. <http://www.jisppd.com>.
- Sunderagan, T. & Kanhere, S. (2019). Speech and language delay in children: Prevalence and risk factors. *National Library of Medicine*. 8(5)Pp 1642-1646. <https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov>
- Sundheim, S., & Voeller K. )2004(. Psychiatric implications of language disorders and learning disabilities: Risks and management. *SAGE Journal, a Journal of Child Neurology*. 19(10) pp814-826.
- Yunus, Sh., & Peng. H. (2014) Do Students in Montessori Schools Perform Better on Achievement Tests? A Taiwanese Perspective. *International Journal of Early Childhood*. 46(2). Available From <https://www.researchgate.net>